Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن مروان مازال متابعا لما يرويه أبو هريرة حفاظا على سنة رسول الله ﷺ منه ما رواه مسلم عن أبى بكر (بن عبد الرحمن بن الحارث) قال: سمعت أبا هريرة يقول فى قصصه: من أدركه الفجر جنبا فلا يصم. فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن الحارث لأبيه فأنكر ذلك، فانطلق عبد الرحمن، وانطلقت معه حتى دخلنا على عائشة وأم سلمة رضى الله عنهما، فسألهما عبد الرحمن عن ذلك قال: فقالتا قالت: كان النبى ﷺ يصبح جنبا من غير حلم ثم يصوم، قال: فانطلقنا حتى دخلنا على مروان، فذكر ذلك له عبد الرحمن، فقال مروان: عزمت عليك إلا ما ذهبت إلى أبى هريرة، فرددت عليه ما يقول. فجئنا أبا هريرة.

وأبو بكر (الراوى) حاضر ذلك كله، فذكر له عبد الرحمن، فقال أبو هريرة، أهما قالتا ذلك؟. قال: نعم. قال: هما أعلم.

ثم رد أبو هريرة ما كان يقول فى ذلك إلى الفضل بن عباس.

فقال أبو هريرة: سمعت ذلك من الفضل ولم أسمعه من النبى ﷺ.

قال: فرجع أبو هريرة عما كان يقوله فى ذلك(١).

وقد رواه أبو داود فى (المنهل العذب المورود)(٢).

وقد قال: العماء رأيهم فى ذلك دون أن يتهموا أبا هريرة فهو غير كاذب.

وروى أبو صالح عن أبى هريرة يرفعه: (إذا صلى أحدكم ركعتى الفجر فليضطجع على يمينه.»

فقال مروان: أما يكفى أحدنا ممشاه؟ إلى المسجد حتى يضطجع؟

فقال: لا.

فبلغ ذلك ابن عمر رضى الله عنه، فقال: أكثر أبو هريرة.

فقيل لابن عمر: هل تنكر شيئا مما يقول؟. قال: لا، ولكنه أجرأ، وجبنا.

---

(١) صحيح مسلم: ٧/ ٤٠.

(٢) المنهل العذب المورود. ١٠/ ١١٦-١١٨.